

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 359 @ الإيمان بالله هو والإيمان بالقرآن متلازمان ، والبخس أن يُبخس من حسنة ،
والرهق أن يُحمل عليه ذنب غيره . | ! 2 2 ! . القاسطون : الكافرون يقال : قسط فهو
قاسط إذا ظلم وأقسط فهو مقسط إذا عدل ؛ وروى أن الحجاج قال لسعيد بن جبير : ما تقول
فيَّ ؟ قال : قاسط عادل . فقال القوم : ما أحسن ما قال ، قال الحجاج : يا جهلة إنه
سماني طالماً مشركاً ؛ وتلا هذه الآية . وقوله : ! 22 ! | . ! 2 2 ! يقول لو استقاموا
على طريقة الإسلام لوسَّعنا عليهم في الدنيا ، وذكر الماء الغدق وهو الكثير لأنه سبب لسعة
الرزق ! 2 2 ! أي لنختبرهم كيف شكرهم . | قال الحسن : وإني إن كان أصحاب محمد كذلك
كانوا سامعين مطيعين فلما فتحت كنوز كسرى وقيصر وثبوا على إمامهم وقتلوه ، وأخرج
ابن جرير عن عمر (حيث كان الماء كان المال ، وحيث ما كان المال كانت الفتنة) . |
وقوله : ! 2 2 ! قال ابن عباس : شاقاً ، وأصله أن الصعود فيه مشقة على الإنسان .